

الاهتمام بالحوار.. بين الرياض وأستانا



د. عبدالحسين بن محمد السبيح*

اهتم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بالحوار اهتماما مبكرا، حيث تأكد ذلك من خلال جهوده -أيده الله- في تأسيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في الرياض، واهتمامه بحوار أتباع الأديان والحضارات والثقافات خصوصا عندما صدر قرار مجلس التعليم العالي عام ١٤٢٨هـ المنبج بموافقة الملك -حفظه الله- بإنشاء مركز الدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم أتبع القرار بالأمر السامي الكريم بتاريخ ١٤٣١/٢/٣٠هـ القاضي بتسمية المركز باسم (مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات)، ليكون فريدا بين جميع المراكز في الجامعات السعودية قاطبة، وليعمل على تحقيق رؤية الملك المفدى تجاه نشر ثقافة الحوار ويثري النشاط العلمي والبحث والتأليف، وينفذ البرامج والفعاليات المتخصصة، ويوسع آفاق التقارب الثقافي والحضاري تعزيرا لمبادرة الملك في الحوار بين أتباع الأديان والحضارات.

كما يتضح اهتمام الملك -حفظه الله ورحمه- في مجال نشر الحوار وقيمه وأدابه نظريا وعمليا في عقد المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار في مكة المكرمة خلال الفترة من ٥/٣٠ إلى ١٤/٢٩/٦/٢هـ الموافق ٢٠٠٨/٨/٦-٦هـ في الفترة ١٢-٢٤/٧/١٤هـ الموافق ٢٠٠٦-١٨/٧/١٨هـ افتتح الملك -أيده الله- المؤتمر العالمي للحوار في مدريد بحضور أكثر من ثلاثمائة شخصية

دينية وسياسية وثقافية من أجل مد جسور الحوار بين الشعوب على اختلاف أعراقها وثقافتها وتعدد حضاراتها واتجاهاتها في أنحاء العالم، وكذلك محاولة للبحث عن القواسم المشتركة وتعميمها على الشعوب للتعايش بأمن وسلام. وجاء المؤتمر الثالث لحوار أتباع الأديان الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ١٧-١٨/١١/٢٩هـ الموافق ١٢-١٣/١١/٢٠٠٨م ليشهد على أهمية تشجيع الحوار والتفاهم والتسامح بين الناس واحترام أنبيائهم وثقافتهم ومعتقداتهم المتنوعة ورفض أي استخدام للدين لتبرير قتل الأبرياء، وممارسات الإرهاب والعنف والإكراه، مما يتناقض بوضوح مع دعوة جميع الأديان للسلام والعدل والمساواة، كما أثنى البيان الختامي على مبادرة خادم الحرمين الشريفين -رعاه الله- وجدد دعوته إلى نشر ثقافة التسامح والفهم المتبادل عبر الحوار وتعميق ثقافة حقوق الإنسان بين أتباع مختلف الأديان والثقافات والحضارات. وجاء مؤتمر جنيف ٢٠-٢١/١٠/٢٠٠٩م الذي اهتم بالتركيز على مفهوم القيم الإنسانية في الديانات والحضارات المختلفة وليجمع ثلة من العلماء والمفكرين والمثقفين من مختلف الأديان والثقافات، بهذا المؤتمر اكتمل عقد مؤتمرات الحوار العالمية التي بدأت بتفعيل مبادرة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- في الحوار بين أتباع الأديان والحضارات لتوضح مدى اهتمام القيادة الرشيدة في هذا البلد المعطاء بالحوار ونشره على المستوى المحلي والإسلامي والعالمي. إن، فإن تأسيس مركز الملك

فقصة تستحق تسليط الضوء عليها، خاصة مع جهود رئيس الجمهورية نور سلطان نزار باييف الذي قدم مبادرة في الحوار بين أتباع الأديان والحضارات والثقافات تجسدت في عقد مؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الأول في ٢٣-٢٤/٩/٢٠٠٣م، ثم جاء المؤتمر الثاني بين أتباع الأديان والحضارات والثقافات على مختلف المستويات مناقشة العديد من القضايا الجوهرية كالإرهاب والقيم الروحية والأخلاقية لسلك العالم والحوار بين الأديان والحرية الدينية والتعاون والتضامن ودور الزعماء الدينيين في تعزيز الأمن العالمي. وقد شاركت المملكة في المؤتمرات الثلاثة بوفد رفيع المستوى وذلك اعترافا بأهمية الدور الكازاخستاني في تعزيز الحوار وبت روح التعاون والتسامح بين مختلف أتباع الأديان والحضارات. وعقد مؤتمر تواصل الحضارات بتاريخ ١٧/١٠/٢٠٠٨م بقصر السلام والوفاة في العاصمة أستانا، بحضور فاعل من المملكة ووفد رفيع المستوى من دول عديدة.

وتحقيقا لمبادرة رئيس الجمهورية نور سلطان نزار باييف في الحوار بين أتباع الأديان والثقافات فقد تم إنشاء المركز الدولي للثقافات والأديان في سبتمبر ٢٠٠٨م، ومقره في قصر السلام والوفاة، لتعزيز الحوار بين الثقافات وأتباع الأديان، مما يساعد على تشجيع الحوار على الصعيد الدولي، فتجربة كازاخستان فريدة عززت الانسجام بين الأديان والثقافات والقوميات في جمهورية واحدة يمثلها شعب كازاخستان المتعدد القوميات. كما يعمل المركز على

وتأكد من خلال هذا العرض السريع الاهتمام الكبير والجدية السعودية التامة في السعي الحيثي والمنظم في تحقيق التقارب والتفاهم والتعايش السلمي بين أتباع الأديان والحضارات المتنوعة، فالاهتمام بالحوار بدأ واضحا وجليا من أولويات الملك المفدى وحليا وعربيا واسلاميا وعالميا، والشواهد على ذلك كثيرة.

أما اهتمام أستانا -عاصمة جمهورية كازاخستان- بالحوار

للتهافل

اليوم الوطني في عيون الأبناء



د. عبدالعزيز بن عثمان الفالح*

جميل أن نحتمي بيومنا الوطني لتتذكر ملامح توحيد بلادنا ولم شمسنا وجعلها رقعة واحدة بأيدٍ كريمة، وبماء زكية، طاهرة ننعيم بفضل الله ببركتها وجودها وعظمتها. وجميل أن يعي الأبناء كفاح آبائهم وأجدادهم بقيادة الملك عبدالعزيز رحمه الله ورفاقه الذين أرسوا قواعد البناء والتوحيد. وجميل أن يعي الأبناء ما كانت عليه البلاد من جوع وخوف ونقص في الأموال والغترات. وجميل أن يستشعر ذلك اليوم من رجال التربية والتعليم لرسم الصورة الحقيقية للماضي والحاضر. إذ إن الاحتفاء باليوم الوطني الثمانين للمملكة الذي صادف الرابع عشر من شهر الأول من الميزان تذكير بجهود المخلصين الذين عملوا من أجل أمن واستقرار وطننا كما يعد تجسيدا للوحدة الوطنية وحفاظا على ما تحققت من منجزات وتكريسا للجهود المخلصة الهادفة لتحقيق المزيد من التنمية لدور المملكة ومكانتها إسلاميا ودوليا. وأثناء احتفاء المدارس بيومنا الوطني لاحظت الطلبة وقد توشح بعضهم برباطة التوحيد رمز العزة والوحدة والكرامة وربطها بعضهم بمعصمه وتقلدها آخر وربطها ثالث على رأسه وآخرين حملوها على أكتافهم. فسألت أحدهم ماذا يعني لك اليوم الوطني؟ فقال جهاد الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصين الذين نقيفنا بظلال جهدهم وعرقهم وقال آخر يعني وحدة المملكة من الشمال إلى الجنوب ومن الغرب إلى الشرق وقال ثالث يعني أن نحافظ على تلك المكتسبات التي أرسيت من قبل ملوك المملكة العربية السعودية جلالة الملك سعود فيفضل وخالد وفهد وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين وعرضه سلطان بن عبدالعزيز ونافذ بن عبدالعزيز.

وقال آخر يعني لي تجسيد الآية الكريمة (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) فالوحدة عز وفخر وسؤدد وأشار زميله بأن اليوم الوطني يوم القوة والتماسك، وقاطعه زميل وقال يعني المحبة والإخاء والرحمة والعطف وأن الأمة كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له باقي الجسد بالحصى والسهر.

فاليوم الوطني يوم يجسد ذلك الحب والعطاء الذي بذل ومازال يبذل ليرقل الجميع بالخير فما نحن عليه اليوم وما نشاهده من تقدم في كافة المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية وما وصلت إليه المملكة من مراكز متقدمة على مستوى العالم إلا بفضل الله ثم ذلك العطاء السخي.

وداخل آخر وقال يذكرني اليوم الوطني يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما انتهى المسلمون من غزوة بدر والأن بدأ الجهاد الأكبر جهاد النفس حيث أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم ببناء الجهاد الحقيقي وهو الأوصى الدنيوي والأخروي فعلمنا أن نهنم بإعمار بلدنا وأن نتعلم حتى نعلمه علما وتربية واقتصادا. وأكد آخر علينا أن نحافظ على البناء والتشييد وأكد زميله أن اليوم الوطني ذلك كله. وأضاف طالب اليوم الوطني يعني لي الدار، الاستقرار، المأذن والهوية. التفت إلى طالب ربط معصمه بشعار المملكة قلت له لماذا ربطت معصمك بهذا الشعار؟ قال لي الغور لأن اليوم الوطني يوم الوحدة، القوة، التضامن، الإخاء، السلام، الحب، وقال طالب عقل رأسه بالشعار نفسه أنا عقلت رأسي بهذا الشعار لأنه يعني لي العقل الذي أفكر فيه ورؤية الماضي واستشراف المستقبل وكيف أصبح بلدنا بفضل الله ثم أولئك الرجال المخلصين الذين هياؤا لنا هذا القرار المكين الذي نحن عليه اليوم.

وقفاه زميل بمداخلة أعجبت الجميع بأن قال كم تساوي بدون وطن؟ فهتف الجميع لاشيء. وردبوا تحمد الله أن لنا وطننا ونفخر ونفاخر به، مهبط الوحي قبلة للمسلمين، يشع روحانية وإنسانية وحيا وضياء.

* مدير مكتب التربية والتعليم بشمال الرياض

ثمانون عاماً من الثبات وغدنا مشرق بإذن الله

د. سهل بن عبد العزيز الهاجوج

للابتعاث الخارجي. فهذا البرنامج مما لا شك فيه سوف تكون له البصمة الواضحة والمؤثرة في مستقبلنا القريب والبعيد بإذن الله. ففتح برنامج الابتعاث ومن ثم تمديد لخمس سنوات أخرى والاهتمام المباشر من لدن خادم الحرمين بإبناؤه الطلبة كل هذا يجعلنا مطمئنين إلى مستقبل مشرق. فحتى هذه اللحظة بلغ عدد المتبعثين سبعين ألفا أو يزيد وسوف يتضاعف هذا العدد بإذن الله إلى مئتيه في الخمس سنوات القادمة. هذا الإهتمام وهذا الكم الهائل من المتبعثين والمتبعثات من أبناء وبنات هذا الوطن إلى أفضل الجامعات العالمية والاهتمام والمتابعة من القادة ومن وزير التعليم العالي بصفة شخصية والإنفاق عليهم وسخاء وتوقع عودتهم بإذن الله وهم قد ارتوتوا من مناهل المعرفة كل هذا يجعلنا مطمئنين إلى مستقبل مشرق. في خلاصة القول استطيع القول ومن خلال المعطيات الأتفة الذكر أننا تحت قيادة حكيمة اتخذت من بناء إنسان هذا الوطن ركيزة أساس في النهضة- أقول أننا سوف نشهد بإذن الله نقلة حضارية كبيرة للوطن الغالي نتقله من مصاف دول عالم ثالث إلى مصاف دول متقدمة جدا ولاسيما وأن هذه المعطيات والشواهد لم تأت من فراغ بل نتيجة دراسة محكمة تنتقل من خلالها من خطوة إلى خطوة حتى نصل إلى ما نصبوا إليه في خلال الخمس عشرة سنة القادمة. فسر يا بلدي فخطاك مباركة وأبنائك مخلصون وكما علمهم المؤسسة بالعلم فقط تبني الأوطان. واصل المسير وكل عام وأنت وأبنائك بالف خير. ودام عزك يا وطن.

* عالم أبحاث مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث

تمر بنا هذا الأيام مناسبة عطرة طيبة تتراقص لها القلوب طربا وفرحا وتشوقا. هذه المناسبة هي ذكرى توحيد شبه الجزيرة العربية تحت اسم المملكة العربية السعودية وأصبح يومنا الوطني الذي يحتفل به في كل عام. جاء التوحيد على يد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن -سعود طيب الله ثراه. توحيد شبه الجزيرة لم يأت من فراغ وإنما تم بعد توفيق الله بعمل ذوب استمر ٣٢ سنة. والعمل الدؤوب هو أول درس يجب أن نتعلمه من الملك المؤسس حيث أن الأمم لا تنهض إلا بالعلم والعمل فقط. ثمانون عاما مضت ونحن ننقل من خطوة إلى أخرى وبخطوات ثابتة ورزينة وموجهة نحو التمام والبناء والحضارة. ثمانون عاما كانت جديرة وكافية بنا لتقل المملكة من دويلات مجزأة إلى دولة موحدة قوية تتفوق على كثير من بلدان العالم بنعمة الأمن والأمان وأصبحت نعمة الأمن يضرب بها المثل. ثمانون عاما مرت أقول ونحن نسير وبقيادة حكيمة نحو مستقبل مشرق بإذن الله. والذي يجعلني من قول مستقبل مشرق هو ما أشاهده وبراه غيري من المنصفين وأصحاب العقول من معطيات واضحة كالجبال الشاهقة على أرض وطني الحبيب فالكمل يشاهد النهضة الاقتصادية التي تمر بها المملكة ولعل المدن الاقتصادية خير دليل على ذلك وأهم من المدن الاقتصادية يأتي التوجه بصناعاتنا الأساسية نحو التميز والابتكار والاقتصاد العرفي- الذي هو أحد أهم الركائز الأساسية التي سوف تجعل من تصدير النفط غير أساس في دخول الدولة. فالدولة الآن لديها سابق وأخواتها والتي في مجملها سوف تجعل من الصناعات البتر وكيميائية أحد الأعمدة الفكرية

المصانع في «سدير» والزغاريذ في «مومباي»

إلى بعض المبادرات المحدودة من شركات صناعية تعمل في مجالات أخرى، أما تجربتنا الصناعية الثانية التي تضم بين جنباتها حوالي ٤٦٠٠ مصنع منتج رساميلها ٤٠٤ بلايين ريال ويعمل بها أكثر من ٥٢٨ ألف موظف وعامل، فهي التي سخرت من تقنيات ومعدات فصلت على الأراضي الصناعية المطورة بأسعار زهيدة، وعلى الدعم للمدخلات الصناعية، وإعفاءات جمركية للألات والمعدات والمواد الخام، وخطابات التأييد لاستقدام العمالة، بالإضافة إلى أسعار وقود لا تحلم بها أية صناعة أخرى بالعالم، وتعريفه كهربائية بأقل من تكلفة توليد الوظائف في ٤٦٠٠ مصنع لم تتجاوز ١٠٪، وهو الهدف الاستراتيجي الوطني، المهم والأهم والأكثر أهمية عند إقامة أي مشروع على أرض الوطن، نعم لم نفرح ولم يسعد الإعلام بشوارع مدينة سدير للصناعة والأعمال معرفتنا المسقة بالنتيجة، لا يكون

في معظم دول العالم شرقها وغربها شمالها وجنوبها، يسعد الناس عندما يُعلن عن إنشاء أو افتتاح مشروع، بل إن وزراءهم وكبار مسؤوليهم يطوفون حول العالم لجلب الاستثمارات لبلدانهم، والهدف الرئيس الأول هو استدامة حركة نشاط التنمية لتوفير الفرص الوظيفية لأبناء وبنات بلدانهم في مختلف التخصصات والأنشطة الاقتصادية، أما لدينا في المملكة لا أعرف لماذا لا نسعد بأخبار إنشاء أو افتتاح مشاريع القطاع الخاص، خاصة في المجالين الصناعي والتجاري، ومما يؤكد على اختفاء سعادتنا وعدم حماسنا، ما أصدرته هيئة المدن الصناعية مؤخرا عندما اعتمدت تخصيص الأراضي الصناعية لأول ٨٣ مشروعا صناعيا في مدينة سدير للصناعة والأعمال، وهذه تمثل الدفعة الأولى من المصانع، وسيتم تسليم الأراضي خلال الشهر المقبل من خلال تقنية متقدمة يتم تطبيقها في الهيئة، التي تعتمد على نظام المعلومات الجغرافية GIS الذي طورته الهيئة لجميع مدنها الصناعية، الخبر (قوي) من الناحية الاقتصادية، تدشين مدينة جديدة للصناعة والأعمال، ٨٣

الداخل والخارج تستصل إلى مئات الألاف، بالتاكيد لا يتحملها القطاع الصناعي لوحده ولكن لم نجد في خير هيئة المدن الصناعية ما يطمئن على وضع متطلبات وطنية واجبة ومطلوبة، تلك التي تتعلق بتدريب وتأهيل نسبة لا تقل عن ٥٠٪ من عمالة منشآت صناعية قبل بدء انشائها حتى تكون جاهزة للعمل بعد اكتمال انشاء المشروع. ليت البشرية يا هيئة المدن الصناعية لم تكن في اعتماد تقنية متقدمة في تسليم الأراضي، ليتها كانت وستكون، لو أعلنت الهيئة عن إنشاء معهد تدريبي صناعي في مدينة سدير للصناعة والأعمال بالتعاون والتنسيق مع المؤسسة العامة للتدريب التقني، وإعلان فتح المجال للتقوى في المعهد للدراسة والتدريب والتأهيل لاحتياجات المصانع ٨٣ التي تم الترخيص لها من التخصصات والأعمال الفنية، أو بأية صيغة أخرى، تحفظ لأبناء هذا الوطن فرصة العمل في هذه المنشآت، تمنيناها يا هيئة المدن الصناعية نقلة وأخبارا مطمئنة للوطن من أبنائه، ولكن الظاهر أن (بي) التشريعات الصناعية لا يزال مستمرا، وبالتالي الزغاريذ سستمر مدوية في مومباي!

بانفد والتفتيح بجي إسبيليا

٥ غرف + صالة + مطبخ + دورات مياه على مدخلين

الدفعة/ ٤٥,٠٠٠ القسط/ ٢٧٠٠

ديكورات جسيمة راقية + تعتيق + فلفط + أريضات سير اميك + مصعد

* إمكانية التسقيط بدون دفعة أولى * ضمانات شاملة على أعمال الساكة والكهرباء * الإفرغ فوري * نسبة ارباعه منخفضة * مطابخ راقية لبعض الشقق

دار الارتكاز العقارية

ج ٥٥٣٠٠٢٢٤٧٤ - ٥٥٥٨٢٥٩٥٢ - ٥٥٣٠٠٢٧٦٩ - ٥٥٣٠٠٢٢٤٧٤

مطلوب

١- بانميين عطور وأدوات تجميل

٢- كاشير لمعارض عطور وأدوات تجميل

خبرة خمس سنوات

إرسال السيرة الذاتية على فاكس/ ٤٩٧٢٦١٥ - ٠١

إيميل: ALi19693@hotmail.com

للبيع

أوريون ٢٠١٠

عداد ١٦,٠٠٠ اللون نؤلوي

نظام التأجير المنتهي بالتمليك

ج/ ٥٢٣٠٢٠٢١٩

مطلوب خادما

+ سائق وخادمة أزواج

+ سائق بمفرده

من شرق آسيا

٢٣٧٨٦٥٩

٢٣٧٨٦١٣

٥٥٤٤٧٥٩٣٤

جوال ٠٥٠٦٤٤٥٠٤٠

زمنحة فندقية فاخرة باطل

توصيل من وإلى المطار

أجنحة بيسان - طريق الدائري ت/ ٠٦-٥٦٥٥٥٥١

أجنحة روانس - حي الزبارة ت/ ٠٦-٥٢٣٦٦٦٦

أجنحة سور برزان - حي برزان ت/ ٠٦-٥٢٣٦٦٦٦

نتمنى لكم طيب الإقامة

المستخدم

عائلة سيزلية (سيرة ذاتية)

عجالة نية - طبية - كافة الخصصات

ت: ٢٠٥٢٠٥٢ (٤ خطوط) ف: ٢٠٠١٦٦٦

عالم التقنية الحديثة

للتصوير مجددا مع الضمان لمدة عام

التصوير والتصميم محلات عتقد، صيانة للشركات والمدارس والكنائس

هاتف (٤١٩٩٧٧) فاكس (٤١٩٩٩٩) جوال (٥٥٣٣١٥٨٣)

إعلان هام

يعلن مكتب سعد للمخدمات العامة أنه قد انتهت علاقته بالموظف/ علي بن محمد بن عبدالله آل ماضي العمري، سعودي الجنسية، بطاقة رقم: ١٠٤٩٧٧٧٤٧٨ كما يعلن عن فقدان دفتر سندات رقم ٤ ابتداء من الاصل برقم ١٥١ إلى رقم ٢٠٠ وعلى من يجدها يسلمها إلى المكتب أو الاتصال على ج/ ٥٠٥٧٧٣١٠، وإخلاء المسؤولية جري النشر